الفرنسية وزاد عليها مقاطيع من الاصل اللاتيني لم تُعرَف بعد. ومن الصفات الحسنة لهذه الطبعة اثنتان وخمسون خارطة تمثل اعظم جزائر الارخبيل رسمها عن نسخة لاتينية قديمة موجودة في خزانة الكتب الخطية في باريس

LES ÈRES DE TRIPOLIS DE PHÉNICIE

par le Dr J. Rouvier, Paris, 1898, pp. 32.

تواريخ مسكوكات طرابلس

قد اهدانا البارع الهمام الدكتور جول روفيه احد المدرّسين في مكتبنا الطبّي مقالة نشرها في المجلّة الاسيوية ثمّ طبعها على حدة يبحث فيها على ما جاء لمدينة طرابلس الشام من التواريخ في المسكوكات التي ضربتها قديمًا. وقد بيّن فيها امرًا جهلهُ ارباب العاديّات ممّن عُني قبلهُ بوصف نقود طرابلس وهو انّ هذه المدينة لمّا استقلّت بالحكم كصور وصيداء وتحرّرت من ربق الملوك السلوقيين في سنة ١١١ قبل المسيح جعل اهلها يضربون لهم نقودًا مستقلة مؤرخة بتاريخ الاسكندر. ثمّ اتخذوا لهم تاريخًا وطنيًّا مختلفًا عن تاريخ اليونان بدؤهُ في سنة ١٠٥ ق م. وقد وجد الدكتور روفيه اربعة اصناف من النقود المضروبة بهذا التاريخ منها فضيّة ومنها نحاسية فوصفها وصفًا دقيقًا يعرب عن كثرة علمهِ بهذه العاديّات. ثمّ اثبت انّ هذا التاريخ لم يزل مستعملًا الى سنة ٧٩ ق م ويعلّل انقطاع المدينة عن ضرب نقود مستقلّة بتولّي بعض البُغاة المدعو ديونيس الذي قتلهُ القائد الروماني پومپيوس سنة ٦٣. هذا وقد بيّن ايضًا انّهُ قد نُقش عليها تاريخ اكسيوم من سنة ٣١ ق م الى سنة ١٣ ب م فضلًا عن المسكوكات التي ضربت في طرابلس إجلالًا لمرقس انطونيوس. وكلاوپترة وعليها رسمها مع تاريخ ملك كلاوپترة ل. ش

أسئلة وأجوبة

س سألنا سعادة تنصل ايطالية في بيروت من هم السُّكمان الذين ورد ذكرهم مرارًا في تاريخ اعيان لبنان

السُّكمان

ج السُّكمان ويقال لهم السُّكبان (وبلفظ سَيْمان) احد اقسام البنكشريّة الاربع. فكان القسم الاول يدعى جماعات يشتمل على مئة أُسرة. وكان القسم الثاني يعرف

بالبولوق اي الجند يتركّب من احدى وستين اورطة . ويسمّى القسم الثالث سُكبان ومعناها الصيادون مجموعهُ اربع وثلاثون اورطة . اما الرابع فلم يتضمّن سوى اربع اورطات وكان اسمهُ سولاك اي نشّابين (راجع Hist. de l'Empire Ottoman, par Hammer, XV, 216)

س . . اقترح علينا احد السادة الاجلاء الجواب على الاسئلة الآتية : ١ هل كان القديس يوحنّا الدمشقي يتكلّم العربية وهل لهُ فيها كتابات وماذا كانت لغة دمشق في عصرهِ . ٢ ما هي تآليف يوسيفوس بن كريون وما اسم كتابهِ المطبوع في بيروت سنة ١٨٧٢ ومن هو مترجمهُ وهل الترجمة صحيحة ولاسيّما ترجمة ما كتبهُ عن المسيح . ٣ هل كانت مريم العذراء تعرف انّ ابنها اله قبل موتهِ وقيامتهِ . وان كانت تعرف ذلك فكيف اضطربت لفقدهِ وعادت الى اورشليم متوجّعة ولمّا وجدتهُ قالت لهُ « لِمَ صنعتَ هكذا الخ » ولمّا اجابها « انهُ ينبغي لي ان اكون فيما هو لابي . . . لم يفهما الكلام الذي قالهُ لهما »

القديس يوحنّا الدمشقي ولُغتهُ

ج نجيب على الاوّل انّ لغة القديس يوحنّا الدمشقي كانت كلغة اهل دمشق في عصرهِ اليونانية وكانت هي اللغة الشائعة في بلاد الشام اللهمّ الّا القرى والجبال فان سكّانها كانوا يتكلّمون بالسريانية . اما العربية فكان يتكلّم بها العرب المستولون على البلاد وعمّالهم . والقديس يوحنّا الدمشقي لم يكُ جاهلاً لهذه اللغة يؤخذ ذلك اوّلاً من مقام اجدادهِ بني المنصور عند الخلفاء (راجع ترجمة القديس يوحنا الدمشقي التي طبعناها سنة ١٨٩٥ ص ١٨) ثمّ ثانياً من رتبتهِ الخاصّة التي كانت تقتضي منهُ معرفة هذه اللغة فانهُ كان على الرأي الارجح متولّي الجباية المفروضة على الرعيّة من النصارى . والكتبة اليونان يصفونهُ بمستشار اوّل (πρωτοσύμβουλος) فكان لذلك يتوسّط بين بني جلدتهِ والعرب . وجاء في ديوان الاخطل (ص ٣٤٦) ما يؤيّد ذلك . اما تآليف القديس يوحنّا الدمشقي فكلّها باليونانية لانهُ كتبها لافادة نصارى بلادهِ المتكلّمين في ذلك العهد باليونانية

يوسيفوس وتآلينهُ وشهادتهُ على المسيح

٢ نجيب ثانياً : انّ ليوسيفوس المؤرّخ اليهودي في اليونانية كتباً جليلة تفيدنا الافادات الجمّة عن اليهود واخبارهم وتواريخهم اوّلها كتاب العاديّات اليهودية في عشرين

كتاباً ثم كتاب الحرب اليهودية في سبعة كتب. ولهُ كتابان يردُّ بهما على اپيون مدافعاً عن قدم تاريخ اليهود مع مقالة على المكابيين وترجمة حياته. هذا وعنوان كتابه المطبوع في بيروت «تاريخ يوسيفوس» وهو ملخص صغير عن كتابَيْه العاديات والحرب اليهودية اللذَيْن ذكرهما. اما الشهادة التي وردت في الصفحة ٢١٤ منهُ وفيها ذكرُ المسيح ومعجزاته وظهورهُ لتلاميذهِ بعد صلبهِ فهي موافقة للاصل اليوناني مثبتة في اقدم النسخ الخطية التي بايدينا من اعمال يوسيفوس. وقد حاول البعض انكارها فلم يقووا على ذلك (راجع طبعة F. Didot الجزء الاول ص ٢٢٧).

كيف امكن للعذراء مريم ان تتوجع على فقد المسيح مع علمها بلاهوتهِ

انَّ معرفة العذراء للاهوت ابنها المسيح منذ حملهِ في احشائها الطاهرة امرٌ لا يرتاب فيهِ الَّا من شرد عن صراط دين النصرانية والدليل على ذلك ما سمعتْهُ من الملاك لمَّا خاطبها قائلاً: «وابن العليّ يُدعى». وما فاهت بهِ البتول نفسها في تسبحتها: «تعظّم نفسي الربّ... لانَّ القدير صنع فيَّ عظائم». اما توجُّع البتول عند فقد يسوع في الثانية عشرة من عمرهِ فذلك امرٌ لا يخلُّ بمعتقد البتول بلاهوت المسيح وقد شرح هذا اورجانس في ردّهِ على يلس الوثنيّ وغيرهُ من الآباء. فقالوا: انَّما تطلَّب يسوع ابواهُ خشيةً منهما ان يكون انفصل عنهما لنقصٍ فرط منهما في حقّهِ. او يكون منذ تلك الساعة بارحهما لمهمَّاتهِ. او اصابهُ اذى من اعدائهِ وهما يعلمان ما تنبَّأ عنهُ الانبياء من الاوجاع والآلام. أفليس ذلك كافياً ليقلق قلب والدةٍ شديدة الحبّ لابنها كريم العذراء.

اما قول الكتاب «فلم يفهما الكلام الذي قالهُ لهما» فليس معناهُ انَّهما لم يعلما بكونهِ المسيح ابن الله ولكن لم يعرفا متى واين وعلى اي طريقة كان يريد ان تتم مشيئة ابيهِ السماوي وكيف كان يريد تعليم البشر وارشادهم الى الخلاص ففهما ذلك بعدُ تدريجاً

س كتب الينا من بيروت الفاضل س. ر: قرأنا في العدد الاخير من المقتطف (يوليو ١٨٩٨ ص ٥١٤) في حاشية: «ان هوراس شاعر يوناني ولد سنة ٦٤ قبل المسيح» أتعرفون شاعراً يونانياً بهذا الاسم

شاعر يوناني جديد

ج لا علم لنا بشاعر يوناني يدعى هوراس. ولا شكَّ ان مراد اصحاب المقتطف الشاعر «الروماني» هوراس الشهير فشُبِّه عليهم الامر ل. ش

قائمة للآثار الجوّية من ٢٠ حزيران الى ٣ تموز ١٨٩٨

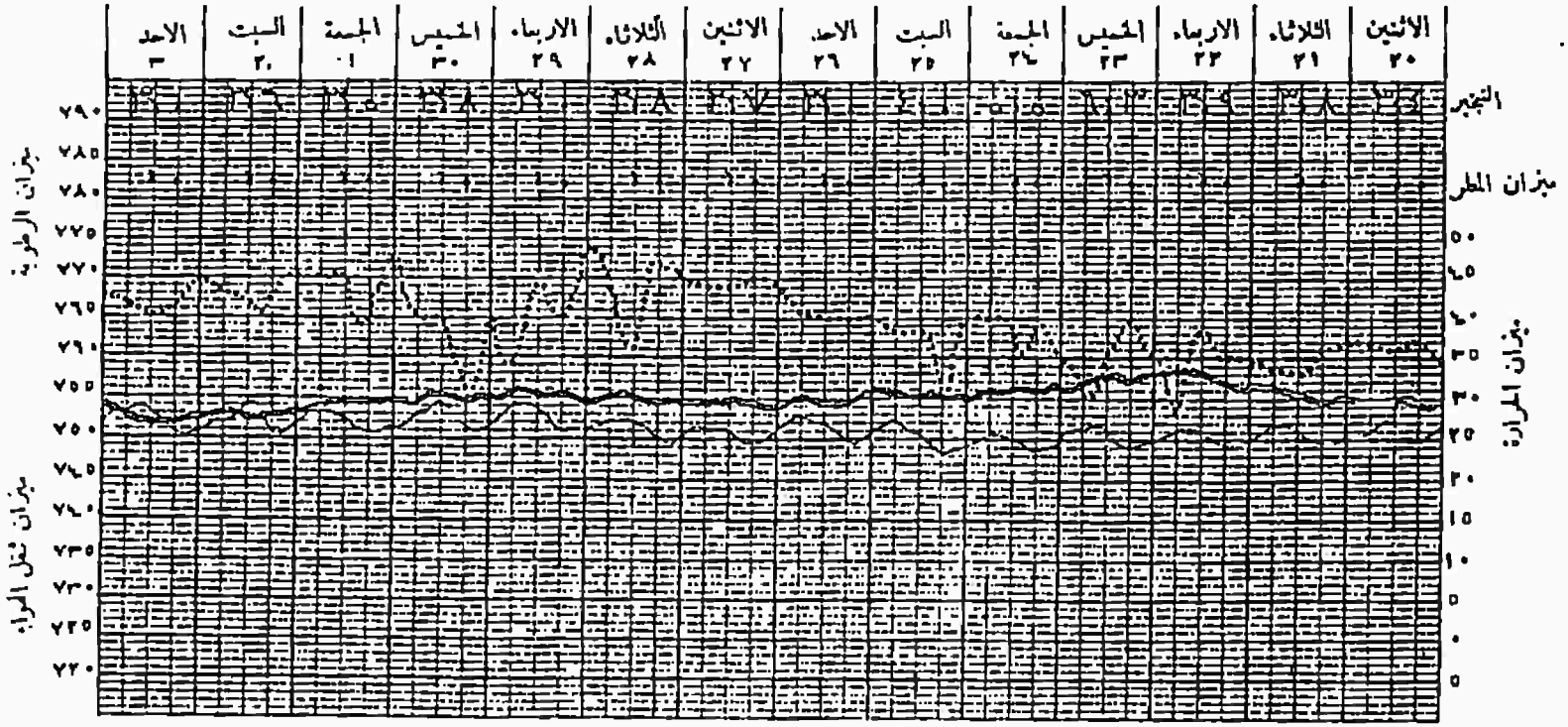

انّ الخطّ الضخم (—) يدلُّ على ميزان ثقل الهواء المعروف بالبارومتر – والخط الرفيع المتابع (——) على ميزان الحرارة (ثرمومتر) – امّا الخطّ المنقّط (....) فهو دليل على ميزان الرطوبة (هغرومتر) – والاعداد الدالّة على درجات ثقل الهواء تدلُّ ايضاً اذا حُذف منها عدد المئات على درجات الرطوبة وقد عُيّن التبخير وميزان المطر في ٢٤ ساعةً بالملمترات وعُشر الملمترات